الأثر الاقتصادي والبيئي للسياحة البيئية على التنمية المستدامة في مصر

[١٧]

سامية إبراهيم[١]– صفوت عبد السلام [٢]– هدى سيد[٣]
محمود حامد[٤]
١) باحثة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الحقوق، جامعة عين شمس ٣) كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم ٤) كلية التجارة، جامعة عين شمس

المستخلص

يستهدف هذا البحث دراسة الأثر الاقتصادي والبيئي للسياحة البيئية على التنمية المستدامة في مصر، ويهدف أيضا الي دراسة مدي تطبيق الهيئة العامة للتنمية السياحية في مصر محل الدراسة لمفاهيم السياحة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة، عن طريق استطلاع أراء ووجهات نظر عينة من العاملين بهذا القطاع، وتتمثل مشكلة البحث في القصور فى تطبيق أبعاد التنمية المستدامة في القطاع محل الدراسة، الأمر الذي قد يرجع إلي ضعف إدراك وتطبيق مفاهيم أبعاد السياحة البيئية من الناحية الاقتصادية والبيئية بالقطاع، واعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المزج بين المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي وذلك من خلال أسلوب الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، واستخدم الباحثون قائمة استقصاء تم اعدادها لغرض جمع البيانات حسب متغيرات الدراسة، كما استخدم الباحثون معامل ألفا(Alpha) كرونباخ لحساب معامل الثبات، بينما تم استخدام كلاً من تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لتحليل بيانات الدراسة الميدانية باستخدام عينة الدراسة المكونة من ٣١١ فرداً، وقد توصل الباحثون إلى عدة نتائج تمثلت في وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين جميع أبعاد السياحة البيئية وبين جميع أبعاد التنمية المستدامة، كذلك توصل الباحثون لأهمية تبني السياحة البيئية لدعم التنمية المستدامة بالهيئة العامة للتنمية السياحية، وأوصي الباحثون بعدد من التوصيات أهمها: أن تتضمن السياسة السياحية البيئية التزاماً بالانصياع للتشريع البيئي والأنظمة البيئية، مما يدعم التنمية المستدامة، وإعداد برنامج فعال بالهيئة للإدارة البيئية والاقتصادية للسياحة البيئية لدعم التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: السياحة البيئية، التنمية المستدامة، الهيئة العامة للتنمية السياحية، مصر.

مقدمة

السياحة البيئية هي القطاع الأسرع نموًا في صناعة السياحة العالمية، وتوفر الحفاظ على البيئة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والمحافظة على الثقافة وتوظيف وتمكين السائحين من وجهات السياحة البيئية. (Sambou, O., Riniwati, H., & Fanani, Z., 2019)

فالسياحة هي ظاهرة عالمية ذات تأثير اقتصادي، اجتماعي وثقافي متزايد، لذا فإنه يجب حماية التراث الثقافي والبيئي. حيث توجد إشارات حمراء لا يجب تجاوزها والتي تعكس الاهتمام بضرورة التحكم في تدفق السياحة الجماعية لتقليل العوامل الملوثة إضافة إلي التأثيرات الأخرى علي الموارد الطبيعية والمواقع الثقافية Filho, 1998; Timothy, 2000; UN (ESCAP,2001)

حيث تعتبر البيئة هي القاعدة الأساسية في إدارة الموارد الثقافية والبيئية من أجل جذب السائحين من جميع أنحاء العالم(Bonn, Joseph, & Dai, 2005). لهذا السبب فإن المحافظة علي الموارد البيئية ضروري ومؤثر جداً من أجل نجاح التنمية السياحية علي المدي البعيد. كما تعتبر الطاقة الحاملة القصوى هي طريقة مهمة في التخطيط الاقتصادي المستدام للتنمية السياحية المستدامة وإدارة موارد السياحة البيئية. لذا فإن إن أفضل الممارسات من أجل إدارة موارد البيئة هو تعظيم الاستخدام والذي يمكن أن يتم في المواقع السياحية دون إحداث تأثيرات ضارة في مواردها السياحية، أو تقليل مستوي رضاء السائحين، أو إحداث تأثيرات اقتصادية واجتماعية ضارة في البيئة المحلية. هذا بالطبع هو هي المشكلة الجوهرية في الطاقة الحاملة القصوى (Benavides & Perez-Ducy,2001;Gunn,1994; Horochowski & Moisey,2001; sharply,2001) من أجل الاستدامة فإنه يجب وضع حد لاستهلاك الموارد البيئية وتقليل حجم التلوث. باختصار كما إنه من المهم أيضاً أن يتم التحكم في التنمية السياحية المعتمدة علي إستراتيجية السياحة الجماهيرية وتوسيع السياحة عالية الجودة من أجل تحقيق متطلبات الاستدامة (European Commission, 1995; Mowforth & Munt .1998, pp:105-111).

وفي ظل التنوع الثقافي الحالي، أصبحت الرموز الثقافية للتراث الثقافي غير المادي بسبب الاختلافات الثقافية بلا شك رموزًا للثقافة المحلية، وبعد أن أصبح الغناء والعزف على الآلات مثلاً تراثًا ثقافيًا غير ملموس، جعلت الحكومات من العزف على الآلات الموسيقية في رمزًا ثقافيًا مهمًا من أجل إظهار الخصائص الثقافية، ومع ذلك، حتى مع الدعوة القوية للحكومة لا تزال التنمية المستدامة واستخدامها هي المشكلة، التي ينبغي حلها عن طريق اتخاذ تدابير استراتيجية لمزيد من السياحة الثقافية والبيئية. (Chunai, X., & Qin, L., 2018).

لذلك من الضروري صياغة أشكال جديدة من التعاون والشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام من أجل توفير برامج المساعدة والدعم الفني المتكامل. كما أنه من اللازم الضروري زيادة درجة الوعي بأهمية التنمية المستدامة لدي السكان المحليين، وتصميم مؤشرات مناسبة في مجال الاستدامة السياحية، واختيار أماكن محددة من أجل التركيز علي تنمية السياحة البيئية، وإدارة السياحة الجماهيرية في مواقع التراث الثقافي، والتركيز علي القضايا البيئية ذات الأولوية وتجميع المعلومات الكاملة حول هذه القضايا، كذلك الأخذ في الاعتبار الأسباب الإضافية للتأثيرات علي البشر والبيئة (Moisey & McCool, 2001; Phillips, 2000; Yunis, 2002).

وحيث أن الهيئة العامة للتنمية السياحية هى السلطة الاقتصادية العامة التي تدير وتستغل جميع الأراضي المخصصة لأغراض إقامة المناطق السياحية، ومقرها الرئيسي في القاهرة، ولها فروع في محافظات أخرى.(http://www.tda.gov.eg)

لذا من هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تهدف لقياس الأثر الاقتصادي والبيئي للسياحة البيئية على التنمية المستدامة في مصر بالتطبيق على الهيئة العامة للتنمية السياحية في مصر.

مشكلة البحث

تتنامى أنشطة السياحة البيئية فى العالم بمعدلات تفوق القطاعات الأخرى من السياحة لكونها تخاطب هوايات متعددة وتجذب العائلات والمجموعات الصغيرة ذات الثقافة المشتركة، ويجد فيها الجميع التنوع الذى يلبى رغباته، وتضم السياحة البيئية فى مصر العديد من الأنشطة. (جهاز شئون البيئة، ٢٠٠٥).

إلا أن ذلك يجب أن يكون له مردود اقتصادي وبيئي ليعمل على تحقيق التنمية المستدامة.

لذلك اعتمد الباحثون على القيام بدراسة استطلاعية ميدانية لتحديد مشكلة الدراسة باستخدام قائمة استقصاء مبدئية لتجميع البيانات من عينة عشوائية مكونة من 30 مفردة من العاملين بالهيئة العامة للتنمية السياحية، بهدف تقييم درجة توافر أبعاد التنمية المستدامة، وكذلك لمعرفة مدى إدراك الإدارة لتبني السياحة البيئية من الناحية الاقتصادية والبيئية.

يمكن توضيح نتائج ما توصلت إليه الدراسة الاستطلاعية في "انخفاض مستوى إدراك مفهوم وأبعاد التنمية المستدامة لدي العاملين بالهيئة العامة للتنمية السياحية وتتضح أثاره في عدم الرغبة في تحمل المزيد من المسئوليات البيئية والاقتصادية، فضلا عن ضعف الالتزام البيئي، وضعف التخطيط الاقتصادي المستدام، وزيادة معدل التلوث الناتج عن عدم إدراك أبعاد السياحة البيئية.

أسئلة البحث

يحاول الباحثون من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما الأثر الاقتصادي والبيئي للسياحة البيئية على التنمية المستدامة؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مدي وجود تأثير للسياحة البيئية من الناحية الاقتصادية والبيئية على التنمية المستدامة بالقطاع محل الدراسة؟ وما نوع هذا التأثير؟

٢. ما المستوى الاقتصادي والبيئي اللازم للسياحة البيئية في القطاع محل الدراسة لتحقيق التنمية المستدامة؟

الهدف من البحث

يهدف هذا البحث بشكل عام إلى دراسة واقع تبني القطاع محل الدراسة للسياحة البيئية وأثر ذلك على التنمية المستدامة، كما نذكر من أهدافه:

١. قياس تأثير أبعاد السياحة البيئية على التنمية المستدامة بالقطاع محل الدراسة.

٢. دراسة مدي إدراك إدارات هذا القطاع لأهمية في الوفاء بمسئوليته تجاه المجتمع والبيئة.

٣. التعرف على مستوى إدراك الأثر الاقتصادي والبيئي للسياحة البيئية والتنمية المستدامة بالقطاع محل الدراسة.

فروض البحث

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، فقد تم بناء الفروض التالية:

الفرض الرئيسي الأول: لا يوجد تأثيراً معنوياً للسياسة السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة.

الفرض الرئيسي الثاني: لا يوجد تأثيراً معنوياً للتخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة.

الفرض الرئيسي الثالث: لا يوجد تأثيراً معنوياً للسياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة.

الفرض الرئيسي الرابع: لا يوجد تأثيراً معنوياً للتشريعات السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة.

الفرض الرئيسي الخامس: لا يوجد تأثيراً معنوياً للحوافز المالية والضريبية الخضراء كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة.

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من الدور الذي تلعبه عمليات السياحة البيئية في مواجهة ما يشهده العالم في تغيرات بيئية بسبب التطور التكنولوجي في المجال الصناعي، مما استدعي إبراز أثر تطبيق نظم الإدارة البيئة والجدوى الاقتصادية للسياحة البيئية على التنمية المستدامة كحافز للإدارة العليا بتطبيق هذه النظم، وتنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية علمية وأهمية تطبيقية، وتشمل ما يلي:

الأهمية العلمية: تتمثل أهمية هذه الدراسة على المستوي العلمي فيما يلي:

- ندرة الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين السياحة البيئية من الناحية الاقتصادية والبيئية، والتنمية المستدامة، وبالتالي محاولة المساهمة في علاج الفجوة البحثية المتعلقة بالسياحة البيئية وعلاقتها بالتنمية المستدامة.
- التعرف على أثر تبني السياحة البيئية من الناحية الاقتصادية والبيئية على التنمية المستدامة.

الأهمية العملية: تتمثل أهمية هذه الدراسة على المستوي التطبيقي فيما يلي:

- إيضاح دور السياحة البيئية من الناحية الاقتصادية والبيئية في الهيئة العامة للتنمية السياحية وأثرها على مستوي التنمية المستدامة.
- أهمية القطاع محل الدراسة فهو يعد من القطاعات الحساسة والمهمة، لما لذلك القطاع من أهمية على صعيد التنمية الاقتصادية المستدامة، وعليه فإن أهمية هذا القطاع، يدعو إلى إجراء مثل هذا النوع من الدراسات لضمان استمراريته وتطويره.
- إعداد الكوادر المدربة والتعامل مع السياحة البيئية كوسيلة فاعلة، إضافة إلى أهمية تبني السياحة البيئية كعامل مساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، مما يساعد تلك المؤسسات في تحقيق أهدافها الاستراتيجية.
- لذا تتمثل أهمية البحث في محاولة تعظيم الاستفادة من السياحة البيئية كعنصر جذب سياحي يمكن أن يساهم في تدعيم وتنشيط الحركة السياحية لمصر وتصبح وسيلة فعالة في مواجهة هذه التحديات، كذلك كيفية استغلال المنطقة سياحياً الاستغلال الأمثل من خلال تنشيط السياحة الداخلية، كذلك وضع المنطقة علي الخريطة السياحية العالمية وذلك من أجل المحافظة علي التنوع البيئي في مصر وتطبيق قواعد التنمية المستدامة (عراقي، ٢٠٠٦، ص٤١).

الدراسات السابقة

١-دراسة (إبراهيم، ٢٠١٢)، بعنوان " **إدارة موارد السياحة البيئية كوسيلة لتنمية السياحة المستدامة في مصر**"، هدفت الي توفير إطار عمل تشريعي مناسب من أجل الحفاظ علي موارد السياحة البيئية وأيضاً التراث الثقافي والاجتماعي، **كما هدفت إلى :**

- إدارة الموارد البيئية بفاعلية مثل التعاون فيما بين القائمين علي وضع برامج تخطيط السياحة البيئية.
- توفير إطار عمل تشريعي مناسب من أجل الحفاظ علي موارد السياحة البيئية وأيضاً التراث الثقافي والاجتماعي.
- التعاون الدولي في مجال إدارة موارد السياحة البيئية، الموارد الثقافية وعملية إدارة التراث الاجتماعي.

- إشراك السكان المحليين في عملية تخطيط السياحة البيئية.
- مساهمة السائح في حماية موارد السياحة البيئية والتراث الثقافي والاجتماعي.

أهم النتائج تتوافر في مصر العديد من مقومات السياحة البيئية مما يجعلها قادرة علي تقديم منتج سياحي فريد ومتنوع إلا أنها في حاجة إلي المزيد من الجهود التنموية للنهوض بها ووضعها بشكل علمي مدروس علي الخريطة السياحية العالمية، وهناك العديد من معوقات تنمية السياحة البيئية في مصر.

أوجه الاختلاف تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أنها تعتمد على المنهج التحليلي الوصفي، وذلك لتنمية السياحة البيئية في مصر والتعرف علي المشكلات والمحددات التي تواجهها بنظام المسح الشامل.

٢-دراسة (Coronado Martínez, Y., *et al.*, 2018): بعنوان " السياحة البيئية كطريق للتنمية المستدامة في مدينة ماجيك تاون المعزولة- دراسة حالة لا ترامبا، المكسيك"، Ecotourism as a path to sustainable development in an isolated Magic Town: The case study of La Trampa, Mexico.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن إمكانات السياحة البيئية في منطقة ذات مؤشر تهميش عالٍ في بلدية لا ترامبا، وهي مدينة ساحرة في ولاية ميتشواكان، المكسيك، استندت دراسة الحالة هذه إلى عدة منهجيات. أولاً، تم استخدام المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والاستدامة والجغرافية والمؤسسية في تقييم ٦٢ بلدية في البلدية. حددت نظم المعلومات الجغرافية مجالات الدراسة وحددت إمكاناتها للسياحة البيئية. ثانياً، تم استخدام التشخيص التشاركي لجمع معلومات محددة حول المنطقة فيما يتعلق بالجوانب التنظيمية، واستراتيجيات التنمية، والمشاكل الاجتماعية الاقتصادية الحالية، واستخدام الأراضي وتوافر الموارد والاهتمام بتطوير المشروعات المتعلقة بالسياحة البيئية. أخيرًا، قام الباحثون بتكييف نموذج FAS (العوامل والجاذبات وأنظمة الدعم) لتشمل المتغيرات البيئية والتنظيمية التي تساهم في اتباع نهج نظري للسياحة البيئية. لتحديد الجاذبين.

وكانت أهم النتائج يخلص الباحثون إلى أن السياحة البيئية هي بديل محتمل للمواقع المهمشة للغاية داخل بلديات ماجيك تاون، وسوف تكون قادرة على توسيع الفوائد الناتجة عن البرنامج. وبالتالي يمكن للسياحة البيئية أن تمثل خيارًا جديدًا للسائحين الذين يزورون المجتمعات المهمشة في المكسيك.

أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أنها تتعرض لقطاع دراسة مختلف وكذلك بعض الأبعاد ذات التأثير في الاستدامة كالجاذبات وأنظمة الدعم.

٣-دراسة (Sambou, O., *et al.*, 2019): بعنوان "الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للسياحة الإيكولوجية- دراسة في غابة أوبود في بالي، إندونيسيا"،

Socio-economic and Environmental Sustainability of Ecotourism: A Study in Ubud Monkey Forest-Bali, Indonesia.

هدفت هذه الدراسة إلي إيجاد الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للسياحة البيئية في غابة اوبود في بالي/إندونيسيا تحت الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة؛ التقدم الاقتصادي، وحماية البيئة والحفاظ عليها، والحفاظ على الثقافات الاجتماعية .كل من منهجيات البحث الكمية والنوعية المستخدمة مع السلوك التالي: (١) إدارة الاستبيان، (٢) المقابلات، و(٣) الملاحظات .تم تحليل المحتوى والتوسع متعدد الأبعاد (MDS) لتحليل البيانات التي تسعى للحصول على إجابات للأسئلة التالية (1) :هل تحقق السياحة البيئية في بالي أهداف التنمية المستدامة؟ (2) ما هو مؤشر الاستدامة لكل من الأبعاد قيد الدراسة في Ubud Monkey Forest؟ (3) ما هو مستوى حساسية الاستدامة لكل بعد في غابة اوبود؟.

وكانت أهم النتائج يعرض تحليل الاستدامة أن حالة الاستدامة لجميع أبعادها الذي يصنف على أنه مستدام، مثل حالة الاستدامة الشاملة للسياحة البيئية مستدامة مع فهرس يصل إلى ٧٦,٤٩ .البعد الأكثر استدامة هو التعليم والترفيه، في حين أن أقل بعد هو المشاركة، ويوضح أن الأبعاد قيد الدراسة تدعم الاستدامة في السياحة البيئية، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة أنه ضمن معايير الدراسة، حافظت الغابات على التوازن البيئي، والتقدم الاجتماعي والاقتصادي، والحفاظ الثقافي .السياحة البيئية لديها إمكانات جذب عالية لكل من الشركات السياحية والمحلية

مع التأثير بشكل أقل على الثقافة والبيئة والممارسات التقليدية للشعب البالي .على الرغم من ذلك، هناك مشكلة عامة تتمثل في تغيير استخدام الأراضي وإدارة النفايات في بالي.

أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في أنها تتعرض لقطاع دراسة مختلف وكذلك بعض الأبعاد ذات التأثير في الاستدامة كالحفاظ الثقافي.

٤-دراسة (Liu, C., Lin, W., Wang, Y., & Chen, S., 2019)، بعنوان " مؤشرات الاستدامة لسياحة المهرجانات- منظور أصحاب المصلحة المتعددين Sustainability indicators for festival tourism: A multi-stakeholder perspective"،

هدفت الدراسة الى المساعدة في تقييم سياحة المهرجانات المستدامة، حيث تقوم هذه الدراسة بتطوير مؤشرات استدامة لسياحة المهرجانات من خلال تضمين وجهات نظر من أربعة أصحاب مصلحة: السياح والسكان المحليين وأصحاب الأعمال والوكالات الحكومية، باستخدام تقنية دلفي، حددت لجنة من ١٥ من خبراء السياحة مؤشرات التقييم بالاستعانة بالدراسات السابقة.

أهم النتائج: توصل الخبراء إلى توافق حول ٢٠ مؤشراً: السياح (أربعة مؤشرات)، السكان المحليون (أربعة مؤشرات)، الوكالات الحكومية (ستة مؤشرات)، وأصحاب الأعمال (ستة مؤشرات)، وأجريت عملية هرمية تحليلية (AHP) لحساب الوزن النسبي لكل مؤشر، وضع الخبراء أهمية كبرى على السياح (٠,٤٠١٥) ثم على السكان المحليين (٠,٣٢٧٥) تليهم الوكالات الحكومية (٠,١٦٠٥) وأصحاب الأعمال (٠,١١٠٥) بالترتيب.

أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في انها تعتمد على منهجية الاستقصاء، والدراسة الميدانية، كما أن الدراسة الحالية طبقت على العاملين بالهيئة العامة للتنمية السياحية في مصر.

ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة: تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة التي توصل لها الباحثون، والتي تساعد في الاثراء المعرفي للباحثين، وبالرغم من ذلك فإن كثيراً من هذه الدراسات وإن تشابهت أهدافها فقد تختلف من ناحية التطبيق، في المكان والزمان، وحجم العينة، ومتغيرات أخري.

لذلك يمكننا القول إن هذه الدراسة اتسمت بمجموعة من الخصائص التي جعلتها تتميز عن باقي الدراسات السابقة، وخاصة بأن هنالك قلة في الدراسات العربية التي تتناول موضوع تبني السياحة البيئية والتنمية المستدامة كمتغير تابع أو مستقل مع تحليل الأثر الاقتصادي والبيئي، ومن هذه الميزات ما يلي:

- تناولت هذه الدراسة الأثر الاقتصادي والبيئي للسياحة البيئية على التنمية المستدامة في مصر، وعلى حسب علم الباحثين بأنه لا توجد دراسة في الوطن العربي عامة ومصر خاصة تناولت ذلك.
- تميزت هذه الدراسة باختيارها بالمجتمع الذي طبقت عليه، حيث تمت الدراسة على الهيئة العامة للتنمية السياحية في مصر والذي يمثل أهم القطاعات الاقتصادية والتي لها تأثير مباشر على البيئة.
- تساهم هذه الدراسة في رفع المخزون المعرفي حول واقع تبني السياحة البيئية، لذا يحاول الباحثون من خلال هذه الدراسة الكشف عن الممارسات الخاصة بذلك المفهوم وأهم معوقاته وسبل تطبيقه في قطاع التطبيق من أجل بناء إطار متكامل لتطبيق هذا الفكر بناءً على أسس علمية سليمة وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة من قبل على حد ما وصل اليه الباحثون من أدبيات.
- ستحاول هذه الدراسة الاستفادة من نقاط القوة في الدراسات السابقة ومحاولة تطويرها وتعزيزها، وفي نفس الوقت محاولة تدارك النقص إن وجد في تلك الدراسات والعمل على إغنائها قدر المستطاع.

الإطار النظري للسياحة البيئية المستدامة

يستعرض الباحث الإطار النظري للبحث من خلال التالي:

السياحة البيئية: شهدت ثمانينيات القرن العشرين بدء ظهور مصطلح السياحة البيئية eco– tourism ، والذي يمثل أحد الاتجاهات الحديثة للسياحة العالمية، وذلك لاعتبارها أحد الأنماط السياحية الصديقة للبيئة والتي ظهرت نتيجة للتراث الطبيعي والحضاري والمجتمعات الفطرية وفق ضوابط الحفاظ علي الموارد البيئية وتنمية المجتمعات المحلية ويتمثل عامل الجذب الرئيسي لهذا النمط في رغبة البعض للعودة إلي الطبيعة بعيداً عن الضغوط اليومية للحياة، وفي نفس الوقت لزيارة المناطق الطبيعية قبل أن تغزوها المدنية وتقنياتها الحديثة، إضافة إلي مزاولة بعض الأنشطة التي تتميز بها هذه البيئات الخاصة (أحمد، ٢٠٠٦، ص: ٨٤).

وتعتبر البيئة الطبيعية في مصر من أهم مصادر الجذب السياحي لهواة السياحة البيئية الذين تتزايد أعدادهم وخاصة من الدول الأوروبية نظراً لاختلاف البيئة الطبيعية في مصر عن البيئة التي يعيشون فيها كذلك اختلاف المناخ مما ينشأ عنه تنوع بيئي وبيولوجي يدعو إلي المشاهدة والرصد(البلتاجي، ١٩٩٩، ص ص: ٧–٨).

ولقد وضعت وزارة السياحة المصرية إستراتيجية تنمية السياحة البيئية والتي تضمنت مجموعة من الأسس المهتمة بالجوانب البيئية. حيث توفر هذه الإستراتيجية اعتبارات مهمة للحفاظ علي التراث المصري الفريد. إضافة إلي الحفاظ علي موارد السياحة البيئية وتشمل أولويات تنمية السياحة البيئية الساحل المصري لخليج العقبة، الساحل الشمالي الغربي، المنطقة الممتدة بين الغردقة حتي سفاجا في البحر الأحمر، سياحة اليخوت والبواخر النيلية بين القاهرة وأسوان (wahab, 2001).

ويلعب التخطيط السياحي دوراً بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه منهجاً علمياً لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد السياحية ويزود الجهات المسؤولة بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها، مما يسهل عملها ويوفر كثيراً من الجهد الضائع، ويحقق التنمية المستدامة.

التنمية المستدامة: يمكن تناول التنمية المستدامة من خلال الآتي:

- **تعريف التنمية المستدامة:** هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الأخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها أو هي تعبير عن التنمية التي تتصف بالاستقرار وتمتلك عوامل الاستمرار والتواصل وتتسم بالشمول والمدى الأطول والديمومة.

كما عرفها المبدأ الثالث الذى تقرر في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية: الذى انعقد في ريو دي جاتيروعام١٩٩٢ التنمية المستدامة بأنها "ضرورة إنجاز الحق في التنمية "بحيث يتحقق على النحو متساو الحاجات التنموية والبيئية لأجيال المستقبل.

وعرفها أيضا مؤتمر منظمة الزراعة والاغذية العالمية (FAO) بأنها " إدارة قاعدة الموارد وصونها وتوجيه عملية التغير البيولوجي والمؤسسي على نحو يضمن إشباع الحاجات الإنسانية للأجيال الحاضرة والمقبلة بصفة مستمرة في كل القطاعات الاقتصادية، ولا تؤدي إلى تدهور البيئة وتتسم بالفنية والقبول.

وعرفتها الباحثة: أن التنمية المستدامة تعنى الاستخدام الرشيد والأمثل للموارد الطبيعية المتاحة لتحقيق التنمية الاقتصادية مع المحافظة على حق الأجيال المستقبلية لتلك الموارد والمحافظة على البيئة وتنميتها.

طبيعة التنمية المستدامة: تعنى التنمية التى تفى باحتياجات الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على الوفاء باحتياجاتهم، وتهتم التنمية المستدامة بتحقيق التوازن فيما بين التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي والبيئة ولا تركز على القضايا البيئية الحالية فقط. (حماد، وآخرون، ٢٠١٩).

وعلى نطاق أوسع تشتمل سياسات التنمية المستدامة ثلاثة مجالات للسياسة العامة وهى (المجال الاقتصادي، والبيئي، والاجتماعي) أن مضمون التنمية المستدامة هو أن المستقبل يجب أن يوفر مكاناً أفضل وأكثر صحة عن الحاضر والماضي، وهذه الفكرة ليست جديدة ولكن الطريق اليها هو المطلوب تهيئته.

إجراءات الدراسة

اعتمد الباحثون في هذه الدراسة على المزج بين المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي وذلك من خلال أسلوب الدراسة النظرية والدراسة الميدانية بالاستقصاء وذلك كما يلي:

الدراسة النظرية (المنهج الوصفي): في هذا الإطار اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بهدف استقراء جوانب المشكلة محل الدراسة، واستعراض وتحليل نتائج الدراسات السابقة معتمدةً في ذلك على المراجع والدوريات المهتمة بموضوع الدراسة، حيث قامت الدراسة بالتعرف على الجوانب المختلفة للمشكلة موضوع الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات التى أعدتها بعض المنظمات التى تراعى البعد البيئي بالدولة، وذلك للتعرف على طبيعة المشكلة والظروف المحيطة بها والمؤثرة عليها، وقد اعتمد الباحثون على بعض المراجع العربية والأجنبية المتاحة في هذا المجال وكذلك المقالات المتعلقة بموضوع البحث بشكل عام.

الدراسة الميدانية (المنهج التحليلي): اعتمد الباحثون في إجراء الدراسة الميدانية على قائمة الاستقصاء والتي تم توزيعها على عينة من الهيئة محل الدراسة، وذلك في الفترة من ٢٠١٩/٣/١ الي ٢٠١٨/٦/٢٥ حيث تم التعرف على أراءهم ورغباتهم واتجاهاتهم والعناصر غير المرضية التى تواجههم وانطباعاتهم واقتراحاتهم، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات والمعطيات التي تم جمعها.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فجوة بحثية لم تغطيها العديد من الدراسات السابقة، ومن ثم اهتمت الدراسة بإجراء دراسة استكشافية في المجال التطبيقي، ثم تم استعراض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها، ومن ثم تم فإن الدراسة قد تناولت ذلك في موضوعين أساسيين هما: أسس الدراسة الميدانية، ونتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، حيث استخدم الباحثون الأسلوب الإحصائي الأنسب للتحليل، وهو معامل ألفا(Alpha) كرونباخ لحساب معامل الثبات، بينما استخدم كلاً من معامل الارتباط لسبيرمان، وأسلوب تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ولما كانت البيانات قد جاءت منظمة في شكل جداول تكرارات من خمسة أعمدة وصفين، تمثل الصفوف عينة الدراسة، وتمثل الأعمدة استجابات الأفراد على أسئلة الاستقصاء والتى تم ترتيبها تنازلياً من موافق تماماً إلى لا أوافق مطلقاً.

أسلوب وأدوات الدراسة:

❖ **مجتمع الدراسة والعينة: يمكن توضيح كلاً من مجتمع وعينة الدراسة كما يلي:**

- **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين بالهيئة العامة للتنمية السياحية، وقد تم اختيار الفئات الثلاثة (إدارة عليا– إدارة وسطى– إدارة تنفيذية)، وإجمالي عدد الفئات الثلاثة ٥٦٧٠ موظف وهذا الاستهداف لهذا العدد سيعطي نتائج دقيقة، وهم القادرون على فهم وإدراك متغيرات الدراسة.
- **عينة الدراسة:** استعان الباحثون بطريقة العينة العشوائية الطبقية في اختيار عينة الدراسة، وقد استخدم الباحثون طريقة النسب والتناسب، وتم اختيار عينة من مجتمع الدراسة باستخدام معادلة ستيفن ثامبثون، وذلك بمعلومية حجم المجتمع الذى يبلغ ٥٦٧٠ مفردة، وعند مستوى ثقة 95% وحدود خطأ ± 5%، وبعد ادخال البيانات للبرنامج تم حساب حجم العينة وبلغ 360 مفردة تقريباً، وكانت عدد الاستمارات الصحيحة التى تم استردادها هي 311 استمارة، وقد أجري التحليل الإحصائي على الاستمارات التي أمكن للباحثين الحصول عليها بنسبة استرداد بلغت 86,39%.
- **قياس متغيرات الدراسة:** في ضوء الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثون، فقد اعتمد الباحثون في قياس السياحة البيئية (متغير مستقل) والتنمية المستدامة (متغير تابع) على الأبعاد التالية:

× **المتغير المستقل: (السياحة البيئية):** تمثله الأبعاد الخمسة التالية: (السياسة السياحية البيئية – التخطيط الاقتصادي المستدام –السياسة الاقتصادية –التشريعات السياحية البيئية – الحوافز المالية والضريبية الخضراء).

× **المتغير التابع: (التنمية المستدامة):** من خلال الأبعاد الثلاثة التالية: (المنظور البيئي – المنظور الاقتصادي والتقني –المنظور الاجتماعي).

- **أداة تجميع بيانات الدراسة الميدانية:**

قام الباحثون بتصميم قائمة استقصاء لتجميع البيانات من مفردات البحث، حيث مر إعدادها وتصميمها بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى: إعداد قائمة الاستقصاء في صورتها الأولية: اعتمد الباحثون تصميم قائمة استقصاء أُعدت خصيصاً لقياس متغيرات الدراسة، وذلك في ضوء نتائج بعض البحوث والدراسات والكتابات العلمية السابقة، وكذلك في ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية.

وقد تم صياغة عبارات الاستقصاء بأسلوب خبري وبألفاظ سهلة وبسيطة حتى تتفق مع المستوى الثقافي لبعض العاملين موضع البحث، هذا وقد بلغ عدد هذه العبارات ٤٩ عبارة.

الخطوة الثانية: اختبار صدق وثبات الاستقصاء: قام الباحثون باختبار قائمة الاستقصاء في صورتها المبدئية من خلال التعرف على صدقها وثباتها وذلك على النحو التالي:

- أُجرى الباحثون اختبار مبدئي لقائمة الاستقصاء حيث تم عرضها أيضاً في صورتها الأولية على ٣٥ من العاملين بالقطاع محل الدراسة، وذلك للتأكد من بساطة الصياغة ووضوح اللغة، وللتأكد أيضاً من صلاحية الاستقصاء من الناحية الميدانية.
- تم إجراء اختبار ثبات للتأكد من إمكانية الاعتماد على نتائج البحث في تعميم النتائج، حيث استخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ وأثبتت النتائج أنها معاملات ذات دلالة جيدة لتحقيق أهداف البحث، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

الخطوة الثالثة: استيفاء بيانات قوائم الاستقصاء واعدادها للتحليل الإحصائى: قام الباحثون في هذه المرحلة باستيفاء بيانات قوائم الاستقصاء من مفردات البحث بعد أن تم إعدادها في صورتها النهائية، حيث قام الباحثون بالتوجه إلى القطاع قيد البحث لعرض قوائم الاستقصاء على بعض العاملين عن طريق المقابلات الشخصية التى أجروها معهم.

هذا وقد روجعت تم مراجعة قوائم الاستقصاء بعد أن تمت الإجابة عليها، ثم قام الباحثون بإدخال هذه البيانات للحاسب الآلي بعد تفريغها في جداول خاصة، واستخدم الباحثون برنامج الحزم الإحصائية (SPSS v25) في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية.

أساليب التحليل الإحصائي

اعتمد الباحثون على الأساليب التالية:

١. **معامل الثبات (Alpha) كرونباخ:** ويستخدم لحساب معامل الثبات، وذلك لبحث مدى إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج.

٢. **معامل ارتباط سبيرمان:** ويستخدم لقياس العلاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد نوع العلاقة وقوتها.

٣. **أسلوب الانحدار البسيط:** ويستخدم لحساب معاملات الانحدار للمتغير المستقل على المتغير التابع.

حدود البحث

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية للدراسة في الفترة من أول مارس عام ٢٠١٩ الي منتصف يونية عام ٢٠١٩ الفترة الزمنية التى تم فيها الدراسة الميدانية.

الحدود المكانية: كما تتمثل الحدود المكانية للبحث في الهيئة العامة للتنمية السياحية – ويرجع اختيار الباحثون لهذا القطاع الى أنه يعد من أهم الهيئات العاملة في القطاع التنموي والاقتصادي السياحي في مصر من حيث توافر الإمكانات والكوادر الفنية والبشرية اللازمة والتى يمكن من خلالها انتاج وتصدير السياحة الخضراء للخارج ووضع نموذج يحتذى به في كافة القطاعات الأخرى في مصر–، والتى تتبع وزارة السياحة وتختص بوضع خطط تنمية المناطق السياحية والإشراف على تنفيذها، وتنفيذ مشروعات البنية الأساسية في المناطق السياحية، وإدارة واستغلال أراضي الدولة التي تخصص للأغراض السياحية.

الحدود البشرية: وقد شملت الدراسة الحدود البشرية العاملين بالهيئة العامة للتنمية السياحية، وقد تم شمل اختيار جميع العاملين من الفئات الإدارية المختلفة، حيث أن لديهم القدرة على فهم وتحليل محاور الدراسة المختلفة.

الحدود العلمية: اقتصرت الدراسة على دراسة أثر تبني السياحة البيئية بأبعادها الخمسة على التنمية المستدامة بأبعاده الثلاثة المذكورة، بالتطبيق على الهيئة العامة للتنمية السياحية.

صدق وثبات أداة ومقاييس الدراسة: قام الباحثون بإجراء اختبارات الصدق والثبات لقائمة الاستقصاء بغرض بحث مدى إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج وذلك على النحو التالي:

كما تم إجراء اختبار الثبات (Alpha) لمحتويات قائمة الاستقصاء، للتأكد من إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج، حيث تم الاعتماد على معامل الثبات ألفا لكرونباخ، كما تم إجراء اختبار الصدق للتأكد من أن عبارات الاستبيان تقيس ما وضعت من أجله وتم حسابه عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا لكرونباخ كما في رقم (1).

جدول رقم (١): معاملى الثبات لألفا كرونباخ والصدق الذاتى لاستمارة الاستقصاء

المحاور	البيـان	عدد العبارات	معامل الثبات (Alpha)	معامل الصدق الذاتى
الأول	**السياحة البيئية**	**٢٣**	**٠,٨٢٧**	**٠,٩٠٨**
١	السياسة السياحية البيئية	٦	٠,٨٤٤	٠,٩١٩
٢	التخطيط الاقتصادي المستدام	٥	٠,٧٥٣	٠,٨٦٨
٣	السياسة الاقتصادية	٦	٠,٨٩٢	٠,٩٤٤
٤	التشريعات السياحية البيئية	٣	٠,٧٤٥	٠,٨٦٣
٥	الحوافز المالية والضريبية الخضراء	٣	٠,٨٨٤	٠,٩٤
الثانى	**التنمية المستدامة**	**٢١**	**٠,٩٤٦**	**٠,٩٧٣**
١	المنظور البيئي	٦	٠,٨٧٣	٠,٩٣٤
٢	المنظور الاقتصادي والتقني	٩	٠,٨٦٧	٠,٩٣١
٣	المنظور الاجتماعي	٦	٠,٨٥١	٠,٩٢٢

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامجSPSS V25 .

وباستعراض الجدول رقم (1) يتضح أن قيم معامل الثبات مقبولة لجميع المحاور، حيث تضمنت استمارة الاستقصاء محورين رئيسيين وكل محور يتكونا من مجموعة من الأبعاد تأخذ شكل ليكرت الخماسي، وتراوحت قيمة معامل الثبات بين (0.745) للبعد الرابع من المحور الأول " التشريعات السياحية البيئية " و(0.947) للمحور الثاني " التنمية المستدامة "".

وباستعراض جدول رقم (2) تراوحت قيمة معامل الصدق بين (0.863) للبعد الرابع من المحور الأول " التشريعات السياحية البيئية " وبين (0.973) للمحور الثاني " التنمية المستدامة ""، حيث أن قيمة معامل الصدق الذاتي هي الجذر التربيعي لقيم معامل الثبات.

وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لتحقيق أهداف البحث، ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج على مجتمع الدراسة عندما تكون أعلى من مستوى ٠,٦ (Riege, 2003).

نتائج الدراسة

أ. اختبار فروض الدراسة: لاختبار فروض الدراسة تم اختبار وجود علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد السياحة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر عينة الدراسة.

قام الباحثون باستخدام معامل ارتباط سبيرمان لتحديد نوع وقوة العلاقة بين أبعاد السياحة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة، ويوضح الجدول رقم (2) النتائج الخاصة بتلك العلاقة:

جدول رقم (٢): معاملات ارتباط سبيرمان بين أبعاد السياحة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة

متغيرات الدراسة	المنظور البيئي	المنظور الاقتصادي والتقني	المنظور الاجتماعي
السياسة السياحية البيئية	.٩٣٧**	.٧٢٨**	.٦٣٤*
التخطيط الاقتصادي المستدام	.٩٦٢**	.٦٦٣*	.٦٥٢*
السياسة الاقتصادية	.٩٣٤**	.٧٧٥**	.٦٧٠*
التشريعات السياحية البيئية	.٩٢١**	.٦٤١*	.٦٣١*
الحوافز المالية والضريبية الخضراء	.٩٢٨**	.٦٦٧*	.٥٩٣*

** معاملات عند مستوى معنوية 1% * معاملات عند مستوى معنوية 5%

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامجSPSS V25 .

يتضح من الجدول رقم (2) وجود ارتباط طردى قوى بين (التخطيط الاقتصادي المستدام) كأحد أبعاد السياحة البيئية و(المنظور البيئي) كأحد أبعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.962) ومعنوي عند مستوى معنوية 1%، وتوجد علاقة طرديه قوية بين (السياسة السياحية البيئية) كأحد أبعاد السياحة البيئية و(المنظور البيئي) كأحد أبعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.937) ومعنوي عند مستوى معنوية 1%، ويتضح من الجدول وجود علاقة طردية قوية بين (الحوافز المالية والضريبية الخضراء) كأحد أبعاد

السياحة البيئية و(المنظور البيئي) كأحد أبعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط.(928) ومعنوي عند مستوى معنوية 1%، وتوجد علاقة طردية قوية بين (التشريعات السياحية البيئية) كأحد أبعاد السياحة البيئية و(المنظور البيئي) كأحد أبعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.921) ومعنوي عند مستوى معنوية 1%، وكانت أقل قيمة لمعامل الارتباط بين (الحوافز المالية والضريبية الخضراء) كأحد أبعاد السياحة البيئية و(المنظور الاجتماعي) كأحد أبعاد التنمية المستدامة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.593) مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين ومعنوية عند مستوى معنوية 5%.

مما سبق يتضح " وجود علاقة جوهرية بين أبعاد السياحة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة "

١. **اختبار الفرض الرئيسي الأول: والذي ينص على أنه: " لا يوجد تأثيراً معنوياً للسياسة السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة."**

لاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار البسيط يعرض جدول رقم (3) تقديرات نماذج الانحدار البسيط لانحدار المتغيرات التابعة (متوسط آراء العينة حول أبعاد التنمية المستدامة) على السياسة السياحية البيئية.

جدول رقم (٣): تقديرات نماذج الانحدار البسيط للسياسة السياحية البيئية

المتغيرات التابعة	معامل التحديد R^2	F (sig.)	التقديرات			
				□	t	Sig.
المنظور البيئي	٠,٨٨٠	٧٢,٣٥٤ ٠	الثابت	٠,٥٩٣	١,٤٥٧	٠,٠٠٠
			السياسة السياحية البيئية	٠,٨٨٨	٨,٥٠٦	٠,٠٠٠
المنظور الاقتصادي والتقني	٠,٧٤٥	١٢,٣٠١ ٠,٠٠٢	الثابت	٠,٩٩٦	١,١١٤	٠,٠٠٠
			السياسة السياحية البيئية	٠,٧٧١	٣,٣٦٢	٠,٠٠٠
المنظور الاجتماعي	٠,٨١٩	٦,٧١٦ ٠,٠٠	الثابت	١,٦٨	١,٩١١	٠,٠٠٠
			السياسة السياحية البيئية	٠,٥٨٤	٢,٥٩١	٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامجSPSS V25 .

يتضح من الجدول رقم (3) معنوية نموذج انحدار المنظور البيئي على السياسة السياحية البيئية من خلال قيمة F (72.354)، (sig=0.000)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.880) مما يدل على أن المتغير المستقل (السياسة السياحية البيئية) يفسر 88.0% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور البيئي).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاقتصادي والتقني على السياسة السياحية البيئية من خلال قيمة F (12.301)، (sig=0.002)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وعدم معنوية الحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.745) مما يدل على أن المتغير المستقل (السياسة السياحية البيئية) يفسر 74.45% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (المنظور الاقتصادي والتقني).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاجتماعي على السياسة السياحية البيئية من خلال قيمة F (6.716)، (sig=0.000)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%، 10%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.819) مما يدل على أن المتغير المستقل (السياسة السياحية البيئية) يفسر 81.9% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (المنظور الاجتماعي)، كما يتضح من الجدول رقم (3) ان إشارة معاملات الانحدار موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين السياسة السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية وأبعاد التنمية المستدامة، فبزيادة الاتجاه نحو السياسة السياحية البيئية في القطاع محل الدراسة يؤدى ذلك إلى زيادة التنمية المستدامة لدي العاملين.

مما سبق يتضح عدم صحة الفرض الرئيسي الأول وصحة الفرض البديل: " يوجد تأثيراً معنوياً للسياسة السياحية البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة ".

٢. اختبار الفرض الرئيسي الثانى: " لا يوجد تأثيراً معنوياً للتخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة."

لاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار البسيط يعرض جدول رقم (٤) تقديرات نماذج الانحدار البسيط لانحدار المتغيرات التابعة (متوسط آراء العينة حول أبعاد التنمية المستدامة) على التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية.

جدول رقم (٤): تقديرات نماذج الانحدار البسيط للتخطيط الاقتصادي المستدام

المتغيرات التابعة	معامل التحديد R^2	F (sig.)	التقديرات			
				□	t	Sig.
المنظور البيئي	٠,٩٢٥	١٢٣,٣٧١ ٠	الثابت	٠,٩٠٧	٢,٠٣١	٠,٠٠٠
			التخطيط الاقتصادي المستدام	١,٢٤٩	١١,١٠٧	٠,٠٠٠
المنظور الاقتصادي والتقني	٠,٧٥٥	٧,٨٢٤ ٠,٠١٩	الثابت	٠,١٨٢	٠,١٣٣	٠,٠٠٠
			التخطيط الاقتصادي المستدام	٠,٩٦١	٢,٧٩٧	٠,٠٠٠
المنظور الاجتماعي	٠,٨١٥	٧,٣٩١ ٠,٠٢٢	الثابت	٠,٦٨٥	٠,٥٧	٠,٠٠٠
			التخطيط الاقتصادي المستدام	٠,٨٢٤	٢,٧١٩	٠,٠٠٠

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامج.SPSS V25

يتضح من الجدول رقم (4) معنوية نموذج انحدار المنظور البيئي على التخطيط الاقتصادي المستدام من خلال قيمة F (123.371)، (sig=0.000)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.925) مما يدل على أن المتغير المستقل (التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية) يفسر 92.5% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور البيئي).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاقتصادي والتقني على التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية من خلال قيمة F (7.824)، (sig=0.019)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وعدم معنوية الحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.755) مما يدل على أن المتغير المستقل (التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية) يفسر 75.5% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاقتصادي والتقني).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاجتماعي على التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية من خلال قيمة F (7.391)، (sig=0.022)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وعدم معنوية الحد الثابت عند مستوى معنوية 5%، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.815) مما يدل على أن المتغير المستقل (التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية) يفسر 81.5% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاجتماعي).

يتضح من الجدول رقم (5) أن إشارة معاملات الانحدار موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية وبين أبعاد التنمية المستدامة، فبزيادة الاتجاه نحو التخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية في القطاع محل الدراسة يؤدى ذلك الى زيادة التنمية المستدامة.

مما سبق يتضح عدم صحة الفرض الرئيسي الثاني وصحة الفرض البديل: " يوجد تأثيراً معنوياً للتخطيط الاقتصادي المستدام كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة."

٣. **الفرض الرئيسي الثالث: لا يوجد تأثيراً معنوياً للسياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة."**

لاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار البسيط يعرض جدول رقم (5) تقديرات نماذج الانحدار البسيط لانحدار المتغيرات التابعة (متوسط آراء العينة حول أبعاد التنمية المستدامة) على السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية.

جدول رقم (٥): تقديرات نماذج الانحدار البسيط للسياسة الاقتصادية

المتغيرات التابعة	معامل التحديد R^2	F (sig.)	التقديرات			
					t	Sig.
المنظور البيئي	٠,٨٧٢	٦٨,٢٢٦ ٠	الثابت	٠,٣٢٣	٠,٦٠٩	٠,٥٥٦
			السياسة الاقتصادية	١,٠٩٦	٨,٢٦	٠
المنظور الاقتصادي والتقني	٠,٧٨٨	١٦,٦٠٢ ٠,٠٠٣	الثابت	٠,٠٥٨	٠,٠٥٥	٠,٩٥٧
			السياسة الاقتصادية	١,٠١٦	٣,٨٨١	٠,٠٠٣
المنظور الاجتماعي	٠,٩١٩	٨,١٥٩ ٠,٠١٧	الثابت	٠,٩٠١	٠,٨٤٢	٠,٤٢
			السياسة الاقتصادية	٠,٧٦٥	٢,٨٥٦	٠,٠١٧

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامجSPSS V25 .

يتضح من الجدول رقم (6) معنوية نموذج انحدار المنظور البيئي على السياسة الاقتصادية من خلال قيمة F (68.226)، (sig=0.000)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وعدم معنوية الحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.872) مما يدل على أن المتغير المستقل (السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية) يفسر 87.2% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور البيئي).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاقتصادي والتقني على السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية من خلال قيمة F (16.602)، (sig=0.003)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وعدم معنوية الحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.788) مما يدل على أن المتغير المستقل (السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية) يفسر 78.8% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاقتصادي والتقني).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاجتماعي على السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية من خلال قيمة F (8.159)، (sig=0.017)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار وعدم معنوية الحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.919) مما يدل

على أن المتغير المستقل (السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية) يفسر 91.9% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاجتماعي).

كما يتضح من الجدول رقم (5) أن إشارة معاملات الانحدار موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية وبين أبعاد التنمية المستدامة، فبزيادة الاتجاه نحو السياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية في القطاع محل الدراسة يؤدى ذلك إلى زيادة التنمية المستدامة.

مما سبق يتضح عدم صحة الفرض الرئيسي الثالث من الفرض الرابع وصحة الفرض البديل: " يوجد تأثيراً معنوياً للسياسة الاقتصادية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة."

٤. **الفرض الرئيسي الرابع:**" **لا يوجد تأثيراً معنوياً للتشريعات السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة.**" لاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار البسيط، ويعرض جدول رقم (6) تقديرات نماذج الانحدار البسيط لانحدار المتغيرات التابعة (متوسط آراء العينة حول أبعاد التنمية المستدامة) على التشريعات السياحية البيئية.

جدول رقم (٦): تقديرات نماذج الانحدار البسيط للتشريعات السياحية البيئية

المتغيرات التابعة	معامل التحديد R^2	F (sig.)	التقديرات			
				□	t	Sig.
المنظور البيئي	٠,٨٤٩	٥٦,١٦ ٠,٠٠٠	الثابت	٥,٤٥٤	٢٨,٤٣	٠,٠٠٠
			التشريعات السياحية البيئية	٠,٥٩٨	٧,٤٩٤	٠,٠٠٠
المنظور الاقتصادي والتقني	٠,٧٢٣	٦,٩٦١ ٠,٠٢٥	الثابت	٥,٠٨٦	١٢,٠١٩	٠,٠٠٠
			التشريعات السياحية البيئية	٠,٤٦٥	٢,٦٣٨	٠,٠٢٥
المنظور الاجتماعي	٠,٨٤٢	٦,٦٠٢ ٠,٠٢٨	الثابت	٤,٨٨٨	١٣,١٢٤	٠,٠٠٠
			التشريعات السياحية البيئية	٠,٣٩٨	٢,٥٦٩	٠,٠٢٨

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامجSPSS V25 .

يتضح من الجدول رقم (6) معنوية نموذج انحدار المنظور البيئي على التشريعات السياحية البيئية من خلال قيمة F (56.160)، (sig=0.000)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.849) مما يدل على أن المتغير المستقل (التشريعات السياحية البيئية) يفسر 84.9% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور البيئي).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاقتصادي والتقني على التشريعات السياحية البيئية من خلال قيمة F (6.961)، (sig=0.025)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.723) مما يدل على أن المتغير المستقل (التشريعات السياحية البيئية) يفسر 72.3% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاقتصادي والتقني)، ومعنوية نموذج انحدار المنظور الاجتماعي على التشريعات السياحية البيئية من خلال قيمة F (6.602)، (sig=0.028)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.842) مما يدل على أن المتغير المستقل (التشريعات السياحية البيئية) يفسر 84.2% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاجتماعي).

يتضح من الجدول رقم (6) أن إشارة معاملات الانحدار موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين التشريعات السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية وبين أبعاد التنمية المستدامة، فبزيادة الاتجاه نحو التشريعات السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية في القطاع محل الدراسة يؤدى ذلك إلى زيادة التنمية المستدامة، **مما سبق يتضح عدم صحة الفرض الرئيسي الرابع وصحة الفرض البديل:**" يوجد تأثيراً معنوياً للتشريعات السياحية البيئية كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة في القطاع محل الدراسة."

٥. الفرض الرئيسي الخامس: " لا يوجد تأثيراً معنوياً للحوافز المالية والضريبية الخضراء كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة."

لاختبار هذا الفرض تم استخدام الانحدار البسيط يعرض جدول رقم (7) تقديرات نماذج الانحدار البسيط لانحدار المتغيرات التابعة (متوسط آراء العينة حول أبعاد التنمية المستدامة) على الحوافز المالية والضريبية الخضراء.

جدول رقم (٧): تقديرات نماذج الانحدار البسيط للحوافز المالية والضريبية الخضراء

المتغيرات التابعة	معامل التحديد R^2	F (sig.)	التقديرات			
					t	Sig.
المنظور البيئي	٠,٨٦١	٦٢,١٢٦ ٠,٠٠٠	الثابت	٥,٦٣١	٢٧,٥٣٣	٠,٠٠٠
			الحوافز المالية والضريبية الخضراء	٠,٦٨٥	٧,٨٨٢	٠,٠٠٠
المنظور الاقتصادي والتقني	٠,٧٩٩	٧,٩٩٧ ٠,٠١٨	الثابت	٥,٢٦٤	١١,٥١٢	٠,٠٠٠
			الحوافز المالية والضريبية الخضراء	٠,٥٥	٢,٨٢٨	٠,٠١٨
المنظور الاجتماعي	٠,٩١٣	٥,٤١٢ ٠,٠٤٢	الثابت	٤,٩٣٥	١١,٤٦٩	٠,٠٠٠
			الحوافز المالية والضريبية الخضراء	٠,٤٢٦	٢,٣٢٦	٠,٠٤٢

المصدر: من إعداد الباحثين من واقع مخرجات برنامجSPSS V25 .

يتضح من الجدول رقم (7) معنوية نموذج انحدار المنظور البيئي على الحوافز المالية والضريبية الخضراء من خلال قيمة F (62.126)، (sig=0.000)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.861) مما يدل على أن المتغير المستقل (الحوافز المالية والضريبية الخضراء) يفسر 86.1% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور البيئي).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاقتصادي والتقني على الحوافز المالية والضريبية الخضراء من خلال قيمة F (7.997)، (sig=0.018)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%. وبلغت قيمة معامل التحديد (0.799) مما يدل على أن المتغير

المستقل (الحوافز المالية والضريبية الخضراء) يفسر 79.9% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاقتصادي والتقني).

معنوية نموذج انحدار المنظور الاجتماعي على الحوافز المالية والضريبية الخضراء من خلال قيمة F (5.412)، (sig=0.042)، كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5%، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.913) مما يدل على أن المتغير المستقل (الحوافز المالية والضريبية الخضراء) يفسر 91.13% من التغيرات التى تحدث في المتغير التابع (متوسط آراء العينة حول المنظور الاجتماعي).

ويتضح من الجدول رقم (7) أن إشارة معاملات الانحدار موجبة مما يدل على وجود علاقة طردية بين الحوافز المالية والضريبية الخضراء كأحد أبعاد السياحة البيئية وبين أبعاد التنمية المستدامة، فبزيادة الاتجاه نحو الحوافز المالية والضريبية الخضراء كأحد أبعاد السياحة البيئية في القطاع محل الدراسة يؤدى ذلك إلى زيادة التنمية المستدامة.

مما سبق يتضح عدم صحة الفرض الرئيسي الخامس وصحة الفرض البديل: " يوجد تأثيراً معنوياً للحوافز المالية والضريبية الخضراء كأحد أبعاد السياحة البيئية على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة."

ملخص النتائج والتوصيات وآليات تنفيذها

قام الباحثون بتخصيص هذا الجزء لعرض ملخص النتائج وكذلك التوصيات وآليات تنفيذها، وذلك على النحو التالي:

أ. النتائج:

١. وجود ارتباط طردي قوى بين (التخطيط الاقتصادي المستدام)، (السياسة السياحية البيئية)، (الحوافز المالية والضريبية الخضراء) كأحد أبعاد السياحة البيئية و(المنظور البيئي) كأحد أبعاد التنمية المستدامة على الترتيب ومعنوي عند مستوى معنوية 1%.

٢. يوجد تأثيراً معنوياً لأبعاد السياحة البيئية (السياسة السياحية البيئية، التخطيط الاقتصادي المستدام، السياسة الاقتصادية، التشريعات السياحية البيئية، الحوافز المالية والضريبية الخضراء) على أبعاد التنمية المستدامة (المنظور البيئي، المنظور الاقتصادي والتقني، المنظور الاجتماعي) في القطاع محل الدراسة.

٣. تبني القطاع للسياحة البيئية يرفع من التنمية المستدامة بها.

٤. السياحة البيئية يزيد من المنظور البيئي لدي العاملين.

٥. السياحة البيئية يزيد من المنظور الاقتصادي والتقني لدي العاملين بدرجة أقل ترتيباً من أبعاد التنمية المستدامة.

٦. يزيد المنظور الاجتماعي لدي العاملين نتيجة السياحة البيئية بدرجة هي الأقل ترتيباً على الإطلاق من باقي أبعاد التنمية المستدامة.

ب. **التوصيات وآليات تنفيذها:** في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يطيب للباحثين أن يختتموا دراستهم بتقديم مجموعة من التوصيات مع اقتراح بعض من الآليات التي يراها الباحثون ملائمة لتفعيل تلك التوصيات ووضعها موضع التنفيذ، ويمكن تلخيص هذه التوصيات في البنود التالية، والجدول رقم (8) التالي يوضح توصيات الدراسة وخطوات التطبيق وجهة التنفيذ والمدى الزمني:

جدول رقم (٨): يوضح توصيات الدراسة وخطوات التطبيق وجهة التنفيذ

م	التوصية	خطوات التطبيق	جهة التنفيذ	المدى الزمني
١	إعداد برنامج فعال بالهيئة للإدارة البيئية لتحقيق الأهداف والأغراض البيئية يساعد في رفع المنظور البيئى	– اتخاذ كافة الإجراءات لتحديد الجوانب البيئية بالقطاع – عمل الإجراءات اللازمة للتعرف على المتطلبات القانونية البيئية – توضع وتوثق الأهداف والأغراض البيئية للقطاع	–الإدارة العليا –إدارة الجودة –إدارة الموارد البشرية	بصفة مستمرة
٢	العمل على تتضمن السياسة السياحية البيئية التزاماً بالإنصياغ للتشريع البيئي والأنظمة البيئية' مما يدعم التنمية المستدامة.	· توضح الإدارة العليا في القطاع مفاهيم السياسة السياحية البيئية لجميع العاملين · توافق السياسة السياحية البيئية لطبيعة الأنشطة بالقطاع · العمل على أن تكون السياسة السياحية البيئية للقطاع مُنفذة وموثقة، واتخاذ كافة الاجراءات لتكون السياسة السياحية البيئية في القطاع ذات قيمة للمجتمع · تتضمن السياسة السياحية البيئية التزاماً بالتحسين المستمر ومنع التلوث	–الإدارة العليا –إدارة الجودة –إدارة الشئون القانونية –إدارة العلاقات العامة	بصفة مستمرة
٣	تعتمد الإدارة العليا مراجعة الإجراءات العملية التي ترمي إلي التحسين المستمر للأداء البيئي.	تراجع الإدارة العليا نظام الإدارة البيئية. تعمل الإدارة على استغلال نتائج التقييم في تحديد مكامن الإنحرافات وإعادة توجيهها. يحدد القطاع إجراءات لتحديد المسئولية والصلاحية اللازمة للتعامل مع حالات عدم الإلتزام البيئي وتعمل على تصحيحها. يوفر القطاع برامج وإجراءات نظام الإدارة البيئية.	–الإدارة العليا –إدارة الجودة –إدارة الشئون القانونية –إدارة العلاقات العامة	بصفة مستمرة

المصدر: من إعداد الباحثين

المراجع

إبراهيم، عبدالله (٢٠١٢): " إدارة موارد السياحة البيئية كوسيلة لتنمية السياحة المستدامة في مصر "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، مصر

البلتاجي، ممدوح (١٩٩٩): "السياحة البيئية في مصر، مجلة البحوث السياحية، الطبعة الأولي، القاهرة

حماد، طارق، وأمين، محمود، والسيسي، حنان(٢٠١٩): " أثر إحلال ضريبة القيمة المضافة محل ضريبة المبيعات علي التنمية المستدامة بالتطبيق علي الشركة القابضة للصناعات الدوائية"، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، تحت النشر

جهاز شئون البيئة(٢٠٠٥): نحو إستراتيجية وطنية وخطة العمل للسياحة البيئية فى مصر، وزارة الدولة لشئون البيئة، مصر

عراقي، محمد إبراهيم (٢٠٠٦): "إدارة السياحة البيئية كطريقة للتنمية السياحية المستدامة في مصر

هرمز، نور الدين: " التخطيط السياحي والتنمية السياحية"، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد٢٨، العدد٣، ٢٠٠٦

Benavides, D. D., & Perez – Ducy, E, (2001, May). *Tourism in the least developed countries*. World Tourism Organization, United Nations Conference on Trade and Development, Brussels

Bonn, M. A., Joseph, S. &Dai, and M. (2005) an empirical analysis of eco generalists visiting Florida: 1998-2003.

Chunai, X., & Qin, L. (2018, September). The Sustainable Development of Symbol Consumption and Cultural Ecotourism. In *Fifth International Conference on Public Management: International Collaboration for Innovated Public Governance (ICPM 2018)*. Atlantis Press.

Coronado Martínez, Y., Rosas Baños, M., & Cerón Monroy, H. (2018). Ecotourism as a path to sustainable development in an isolated Magic Town: The case study of La Trampa, Mexico. *Journal of Tourism Analysis: Revista de Análisis Turístico*, *25*(1), 23-38.

European Commission, (1995), *Green Paper on tourism* DGXXIII, Brussels.

Filho, A.p (1998). Environmental / Culture / tourism: Recommendations for a harmonic relationship. In *International Scientific Conference on Tourism in the 21st "Century, Tourism Development & Environmental Control*," Egypt.

Gunn, C.A. (1994) *Tourism planning, basics, concepts, cases* Washington, DC: Taylor & Francis.

Horochowski, K., & Moisey, R. N. (2001). Sustainable tourism: the effect of local participation in Honduran ecotourism development. *Tourism, recreation and sustainability: Linking culture and the environment*, 163-175.

http://www.tda.gov.eg

Liu, C. R., Lin, W. R., Wang, Y. C., & Chen, S. P. (2019). Sustainability indicators for festival tourism: A multi-stakeholder perspective. *Journal of Quality Assurance in Hospitality & Tourism*, *20*(3), 296-316.

Moisey, R.N., & McCool, S.F (2001). Sustainable tourism in the 21st century: lessons from the past; challenges, UK.CABI Publishing.

Mowforth, M., & Munt, I. (1998) Tourism and sustainability: new tourism in the third world. London: Rutledge.

Phillips, A. (2000). Financing protected area managers (series No, 5). World Commission on protected areas.

Sambou, O., Riniwati, H., & Fanani, Z. (2019). Socio-economic and Environmental Sustainability of Ecotourism: A Study in Ubud Monkey Forest-Bali, Indonesia. *Journal of Indonesian Tourism and Development Studies*, *7*(3).

Sharply, R. (2001). The consumer behavior context of eco labelling. In X Font& R.C. Buckley (Eds.), Tourism eco labelling: Certification and Promotion of sustainable management. UK: CABI Publishing.

Timothy, D.J (2000). Cross- border partnership in tourism resource management: international parks along the US-Canada border. In B. Bramwell & B. Lane (Eds.), Tourism collaboration and partnership, politics. Practice and sustainability (pp 20-43). Clevedon, UK: Channel View Publications.

UN ESCAP. (2001) Promotion of investment in tourism infrastructure. New York: Economic and social commission for Asia and the pacific.

Wahab (2001). Middle East. In A. Lockwood &S. Medlike (Eds), Tourism and hospitality in the 21st century. Oxford, UK: Butterworth – Heinemann.

Yunis, E. (2002), the framework of the international year of ecotourism and conditions for the sustainable development and management of ecotourism, sustainable development of ecotourism, web-Conference, Madrid, April 1-26.

THE ECONOMIC AND ENVIRONMENTAL IMPACT OF ECO-TOURISM ON SUSTAINABLE DEVELOPMENT IN EGYPT

[17]

Samia Ibrahim[(1)]; Safwat Abdel Salam[(2)]; Hoda Sayed[(3)] and Mahmoud Hamed [(4)]

1) Post Gard. Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Law, Ain Shams University.3) Faculty of Tourism and Hotels, Fayoum University.4) Faculty of Commerce, Ain Shams University

ABSTRACT

This research aims at studying the economic and environmental impact of eco-tourism on sustainable development in Egypt. Research?? in the lack of application of the dimensions of sustainable development in the sector under study, which may be due to the lack of awareness and application of the concepts of the dimensions of eco-tourism in terms of economic and environmental sector, researchers in this study relied on a combination of inductive approach U using a theoretical and field study method, the researchers used a survey list that was prepared for the purpose of collecting data according to the study variables. The researchers They also used the Alpha Kronbach coefficient to calculate the coefficient of stability. Using the study sample of 311 individuals,. The finding reveal the researchers have reached several results were the presence of a statistically significant impact between all dimensions of ecotourism and all dimensions of sustainable development, as well as the importance of the adoption of ecotourism to support Sustainable development in the General Authority for Tourism Development. the researchers recommended a number of recommendations, The most important recommendations of which are: Environmental tourism policy must include a commitment to formulate environmental legislation and

regulations, which supports sustainable development, and the preparation of an effective program for the environmental and economic management of ecotourism to support sustainable development.
Key Word: eco-tourism, sustainable development, General Authority for Tourism Development, Egypt.